Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الترجمة إلى القلب [1] . (مقدمة الكتاب) .

ويخصنا من كل الأفعال القلبية الفعلان تَعَلَّمْ وَهَبْ ، لأنَّ أفعالَ هذا البابِ كلَّها تتصرف إلا (هب) و (تعلم) فانهما جامدان (يلمد غير متصرفين) ، ولم يُستعمل منهما سوى الأمرِ ، لا ماض ولا مضارع ولا وصف ولا أمر باللام " [2] .

فأمّا الفعلُ الأولُ وهو (تعلم) فإنه غير متصرف ويبقى في صيغة الأمر بشرط أن يكون معناه (اعلم) وعلى ذلك فقد ورد قول زهير :

فَقُلْتُ : تعلّم أنَّ للصيدِ غِرَّةً ** وإلاّ تُغَيِّبْها فإنّك قاتلُه [3]

وقد وَرَدَ في كتب النحو كثيرٌ من الشواهد على ذلك [4] . وتعلّم هنا بمعنى أعلم ، " فإذا قيل لك تَعَلَّمْ أنَّ الامرَ كذا فلا تقل تَعَلَّمْتُ بل عَلِمْتُ " [5] والفرق بين تَعَلَّمَ وَعَلِمَ أن الاولى بمعنى

---

(١) النواسخ الفعلية والحرفية ص ١٢٠ وكتاب المستشرق هو A grammer of Classical Arabic Language. India 1883

(٢) المطالع السعيدة للسيوطي ص ٢٤٣ تحقيق د. طاهر حمودة ـ الدار الجامعية اسكندرية ١٩٨٣ .

(٣) شرح ديوان زهير . صنعه ابى العباس بن يحيى ثعلب ص ١٣٤ . دار الكتب سنة ١٩٤٤ .

(٤) راجع شرح الاشموني باب (ظن واخواتها) .

(٥) شرح الكافية جـ٢ ص ٢٧٧ .